

برنامج  
الأغذية  
العالمي



Programme  
Alimentaire  
Mondial

World  
Food  
Programme

Programa  
Mundial  
de Alimentos

المجلس التنفيذي

الدورة العادية الأولى

روما، 2010/2/11-8

## المشروعات الموافق عليها عن طريق المراسلة

البند 10 من جدول الأعمال

الزيادات في ميزانيات العمليات الممتدة  
للإغاثة والإنعاش الموافق عليها عن طريق  
المراسلة خلال الفترة الفاصلة ما بين الدورة  
العادية الثانية لعام 2009 والدورة العادية  
الأولى لعام 2010-  
إثيوبيا 106650

### التصدي للآزمات الإنسانية وتعزيز المرونة تجاه انعدام الأمّن الغذائي

في 14 يناير/كانون الثاني 2010 أرسل إلى أعضاء المجلس التنفيذي اقتراح لزيادة في الميزانية قصد الموافقة عليه بالمراسلة. شمل الاقتراح توفير أغذية إضافية بمكية 382 159 طنا بقيمة 253 908 649 دولار أمريكي. وتمت الموافقة على هذه الزيادة يوم 23 يناير/كانون الثاني 2010.

#### التكاليف (بدولار الولايات المتحدة الأمريكية)

الميزانية المراجعة	الزيادة	الميزانية الحالية	
795 011 670	114 134 321	680 877 349	تكاليف الأغذية التي يتحملها البرنامج
1 587 081 009	253 908 649	1 333 172 360	مجموع التكاليف التي يتحملها البرنامج

\* وفقاً لقرارات المجلس التنفيذي بشأن التسيير والإدارة التي اعتمدت في الدورة السنوية والدورة العادية الثالثة لعام 2000، فإن الموضوعات المقدمة للمجلس للعلم والإحاطة ينبغي عدم مناقشتها إلا إذا طلب أحد أعضاء المجلس ذلك تحديداً قبل بداية الدورة ووافق رئيس المجلس على الطلب على أساس أن المناقشة تتفق مع الاستخدام السليم لوقت المجلس.

طبعت هذه الوثيقة في عدد محدود من النسخ. يمكن الإطلاع على وثائق المجلس التنفيذي في صفحة برنامج الأغذية العالمي على شبكة الإنترنت على العنوان التالي: (http://www.wfp.org/eb)



Distribution: GENERAL  
WFP/EB.1/2010/10  
26 January 2010  
ORIGINAL: ENGLISH

## مذكرة للمجلس التنفيذي

قُدمت هذه الوثيقة للمجلس التنفيذي للموافقة عليها عن طريق المراسلة

تدعو الأمانة أعضاء المجلس الذين قد تكون لديهم أسئلة فنية تتعلق بمحتوى هذه الوثيقة إلى الاتصال بموظفي برنامج الأغذية العالمي المذكورين أدناه، ويفضل أن يتم ذلك قبل ابتداء دورة المجلس التنفيذي بفترة كافية.

المدير الإقليمي، المكتب الإقليمي في جوهانسبرغ السيد: M. Darboe رقم الهاتف: 066513-2201  
(جنوب وشرق ووسط أفريقيا):

كبير موظفي الاتصال: السيد: T. Lecato رقم الهاتف: 066513-2370

يمكنكم الاتصال بالسيدة I. Carpitella، المساعد الإداري لوحدة خدمات المؤتمرات، إن كانت لديكم أسئلة تتعلق بإرسال الوثائق المتعلقة بأعمال المجلس التنفيذي وذلك على الهاتف رقم: (066513-2645).

## طبيعة الزيادة

- 1- ستمكن هذه الزيادة في الميزانية البرنامج من تقديم مساعدة غذائية عاجلة إلى 4.8 ملايين شخص في 2010، وذلك من خلال ما يلي:
- ◀ تقديم كمية إضافية من الأغذية قدرها 382 159 طناً مترياً قيمتها 114 مليون دولار أمريكي؛
  - ◀ زيادة مخصصات النقل الخارجي المتصلة بذلك بمبلغ 27 مليون دولار أمريكي، باستخدام المعدل الحالي لأسعار النقل وهو 123 دولاراً أمريكياً للطن المتري الواحد؛
  - ◀ زيادة التكاليف التشغيلية المباشرة الأخرى بمبلغ 4 ملايين دولار أمريكي لتغطية معاينة كمية الأغذية ونوعيتها، إلى جانب تكاليف الإشراف؛
  - ◀ زيادة تكاليف النقل البري والتخزين والمناولة التي يبلغ معدلها الحالي 199 دولاراً أمريكياً للطن المتري الواحد بنسبة 20 في المائة ليصبح معدلها 239 دولاراً أمريكياً للطن المتري الواحد، وذلك لتغطية التكاليف الناجمة عن التغيرات التي طرأت على العملية اللوجستية؛<sup>(1)</sup> ونظراً لزيادة الكمية فإن مجموع تكاليف النقل البري والتخزين والمناولة سيرتفع بمبلغ 91 مليون دولار أمريكي.
- 2- وقد نشأت الزيادة في الاحتياجات لعام 2010 بسبب طول حالة الطوارئ في أعقاب فترة الجفاف في 2009 وبسبب ارتفاع أسعار الأغذية: وينتظر أن يكون نحو 4.8 ملايين من الأثيوبيين بحاجة إلى المساعدة الغذائية الطارئة هذا العام، مما يمثل زيادة قدرها 4.1 ملايين على أرقام التخطيط الأولي لعام 2010 في سياق هذه العملية الممتدة للإغاثة والإنعاش.

## مبررات تنقيح الميزانية

### موجز أنشطة المشروع الحالية

- 3- تسهم العملية الممتدة 106650 خلال الفترة من يناير/كانون الثاني 2008 إلى ديسمبر/كانون الأول 2010 في خطة الحكومة للتنمية المعجلة المستدامة لمحو الفقر، من خلال معالجة حالة انعدام الأمن الغذائي الحاد. كما تسهم في بلوغ الأهداف الاستراتيجية 1 و2 و4. أما عناصرها الأربعة فهي:
- (1) الإغاثة: التوزيع العام للأغذية في المجتمعات المحلية التي تعاني من انعدام الأمن الغذائي والمتأثرة بحالات النقص الحاد في مخزونات الأغذية ما يتعذر التنبؤ به. وتشمل المساعدة تقديم الأغذية الخليط والمقواة والتكميلية لتخفيف سوء التغذية لدى الأفراد الضعفاء ضمن المجموعة السكانية المتلقية للإغاثة.

(1) مع زيادة الضغط على قدرات ميناء جيبوتي بسبب ارتفاع احتياجات أثيوبيا من الواردات، قامت الحكومة بتيسير افتتاح ميناء بربره وبور سودان للتمكين إلى أن يحين توقيت وصول الأغذية المستوردة، ولكن بتكلفة لوجستية أعلى. كما يشكل احتياطي الأمن الغذائي الوطني في إثيوبيا آلية هامة لمنع الانقطاع في سلسلة الإمداد بالأغذية. على أن الافتراض من الاحتياطي ثم التسديد له ينطوي على تكلفة إضافية تقع على كل من النقل الأولي والثانوي. إضافة لذلك، عزز البرنامج دوره في النقل البري في المنطقة الصومالية. كما أدى التضخم وارتفاع أسعار الوقود إلى زيادة في تكاليف النقل.

(2) **الأغذية الإضافية الموجهة:** توزيع خليط الأغذية المقواة والزيت والأغذية الجاهزة للاستعمال للأطفال دون سن الخامسة ممن يعانون من سوء التغذية الحاد وللنساء الحوامل والمرضعات، ممن يتم تحديده من خلال عمليات الكشف الخاصة بالتغذية.

(3) **برنامج شبكة الأمان الإنتاجية:** في المقاطعات حيث يكون انعدام الأمن الغذائي الحاد مزمنًا ومن الممكن التنبؤ به؛ كما يجري تنفيذ برنامج الغذاء مقابل العمل للمستفيدين من الأشخاص القادرين جسديًا، وذلك لمساندة الاستثمار في تخفيف مخاطر الكوارث، مع توزيع الأغذية مجانًا على الأشخاص غير القادرين على المشاركة.

(4) **المصابون بفيروس نقص المناعة البشرية/ الإيدز في المراكز الحضرية:** تقديم الدعم الغذائي الموجه في 14 مركزاً حضرياً إلى الأسر والنساء والأطفال من المصابين والمتضررين بفيروس نقص المناعة البشرية/ الإيدز.

4- وقد كانت الوثيقة الأصلية للعملية الممتدة للإغاثة والإنعاش<sup>(2)</sup> قد وضعت توقعات احتياجات الإغاثة الغذائية للفترة 2008-2010 على أساس اتجاهات الهشاشة خلال فترة السنوات الخمس السابقة، كما أجريت توقعات الأغذية الإضافية الموجهة على أساس عمليات الكشف عن سوء التغذية الحاد الذي أجرتها وزارة الصحة بالاشتراك مع منظمة اليونيسيف. وتأتي التعديلات المدخلة على تلك التوقعات من التقديرات الموسمية التي جرت بقيادة حكومية وعلى المستوى المتعدد الوكالات. وكما كان من المنتظر، استلزمت الأزمات الواسعة النطاق مساعدة غذائية إضافية وبالتالي زيادات في الميزانية لتغطية الاحتياجات الإضافية. وقد أجريت في السابق ثمانية زيادات في ميزانيات العملية الممتدة للإغاثة والإنعاش، وهي سنتتهي في 2010. تناولت التنقيحات الثمانية السابقة أساساً تغييرات في التكاليف، على أن تنقحي الميزانية الرابع والسادس كانا يتعلقان باحتياجات الإغاثة الواسعة النطاق في 2008 و2009.

5- وقد ارتفعت الاحتياجات في أثيوبيا بعد الموافقة على العملية الممتدة في أكتوبر/تشرين الأول 2007 نتيجة لارتفاع أسعار الأغذية والوقود واقتران ذلك بانخفاض الأمطار الموسمية وبحالة انعدام الأمن في إقليم الصومال. ومع أن البرنامج وشركاه زادوا كثيراً من عنصر الإغاثة لتلبية الاحتياجات الإضافية، فإن نقص الموارد أدى إلى تخفيض في الحصص الغذائية اعتباراً من منتصف 2008، مما أضعف من أثر العملية. واستمر تأثير الجفاف وارتفاع أسعار الأغذية، فقد أدى الجفاف إلى انخفاض كبير في الإنتاج من موسمي البيلج<sup>(3)</sup> والجو<sup>(4)</sup> المطيرين في منتصف السنة<sup>(5)</sup>. وكما كان عليه الحال في 2008، أدى عدم كفاية موارد الإغاثة خلال النصف الأول من 2009 إلى انخفاض عمليات التوزيع وتناقص الحصص الغذائية، مما شكل ضغطاً حاداً على قدرة المجتمعات المحلية على التحمل وبصورة إجمالية أدى نقص الموارد إلى أنه في الفترة من يناير/كانون الثاني إلى ديسمبر/كانون الأول لم تنفذ إلا 7 جولات لتوزيع الإغاثة الشهرية، بدلاً من جولات المساعدة الاثنى عشرة المخطط لها. ويرد في الجدول 1 أدناه عرض لتطور أزمته 2008 و2009 من حيث عدد المستفيدين من الأغذية العوئية.

6- ونفذ تقييم منتصف المدة للعملية الممتدة للإغاثة والإنعاش 106650 خلال الفصل الأخير من عام 2009. وأكد التقييم أهمية دور البرنامج وقيمته المتواصلة في توفير المساعدات الغذائية الطارئة لإثيوبيا. على أن فريق التقييم أوصى بالعمل مع شركاء البرنامج في إثيوبيا لتقييم أثر المساعدة الغذائية الشاملة في إنقاذ الأرواح وحماية سبل كسب العيش. وابتانتار

(2) أنظر الفقرات 9-11 و31 و41 والجدول 1 في الوثيقة WFP/EB.2/2007/9-C/5.

(3) موسم البيلج هو الموسم المطير من فبراير/شباط إلى مايو/أيار في مناطق المرتفعات والمناطق الوسطى.

(4) موسم الجو هو الموسم المطير في المنطقة الصومالية من مارس/آذار إلى مايو/أيار.

(5) يعطي حصاد موسم البيلج في يوليو/تموز نحو 10 في المائة من إنتاج الحبوب في أثيوبيا.



تقرير التقييم النهائي فقد بدأ البرنامج مداولات مع اليونيسيف لتولي القيادة المشتركة لعملية تقييم أغذية الطوارئ والمساعدة التغذوية التي ستجرى عام 2010.

الجدول 1: تطور أزمة أعداد المستفيدين من الأغذية الغوثية			
2009		2008	
4.9 ملايين	يناير/كانون الثاني: الاحتياجات الإنسانية <sup>(7)</sup>	2.2 مليون	أبريل/نيسان: وثيقة الاحتياجات الإنسانية <sup>(6)</sup>
5.3 ملايين	مايو/أيار: مع الاستجابة الإضافية المخصصة	4.6 ملايين	يونيو/حزيران: الاحتياجات الإنسانية المنقحة <sup>(8)</sup>
6.2 ملايين	يوليو/تموز: الاحتياجات المتوقعة من أغذية الإغاثة، المستخدمة لأغراض الاستجابة اعتباراً من سبتمبر/أيلول <sup>(10)</sup>	6.4 ملايين	سبتمبر/أيلول: الاحتياجات الإنسانية المنقحة <sup>(9)</sup>

### الخلاصة والتوصية بإعادة التقييم

- 7- أجري في الفترة بين 28 سبتمبر/أيلول و 11 أكتوبر/تشرين الأول 2009 تقدير للأمن الغذائي قادته الحكومة، في منتصف موسم الميهير<sup>(11)</sup>، وهو متعدد الوكالات بمشاركة من القطاع الإقليمي لإدارة مخاطر الكوارث والأمن الغذائي<sup>(12)</sup> (DRMFSS) ووكالات الأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية والحكومات المانحة<sup>(13)</sup> وقد تمثل الهدف في تقدير الاحتمال الأرجح لتأخر الأمطار وعدم انتظامها على إنتاج موسم الميهير/الديبير<sup>(14)</sup> وفي توقع النتائج التي ينتظر وقوعها على الأمن الغذائي في الفترة بين يناير/كانون الثاني ويونيو/حزيران 2010.
- 8- ووجد التقييم أنه على الرغم من الجهود التعاونية التي تبذلها الحكومة والشركاء لمواجهة التحديات الإنسانية المستمرة في أثيوبيا، فإن من المتوقع أن تستمر الاحتياجات المهيمنة الواسعة النطاق خلال الأشهر الستة الأولى من 2010 على الأقل بسبب تراجع القدرات على التحمل (مما يعود في جزء منه إلى عدم كفاية الاستجابة لحالة الطوارئ الواسعة النطاق التي تشهدها أثيوبيا منذ 2008)، وتزداد الأوضاع تعقداً بسبب ضعف موسمي الميهير والديبير<sup>(14)</sup> في 2009. ويجري حصاد الميهير بين نوفمبر/تشرين الثاني وديسمبر/كانون الأول ويعطي نحو 90 في المائة من إنتاج الحبوب في أثيوبيا. وقد أدى عدم انتظام الأمطار طوال عام 2009 إلى خراب المحاصيل وقللت من المراعي المتاحة في أراضي المراعي المنخفضة في الأجزاء الشرقية والجنوب شرقية والجنوبية.
- 9- وشكل التقييم أساس خطة الطوارئ المتعددة القطاعات للفترة يناير/كانون الثاني- يونيو/حزيران 2010 التي صدرت في 7 ديسمبر/كانون الأول 2009.<sup>(15)</sup> وتقدر الخطة أن نحو 4.8 ملايين شخص ممن يعاني من انعدام الأمن الغذائي

(6) حكومة أثيوبيا والشركاء الإنسانيون. وثيقة الاحتياجات الإنسانية، أبريل/نيسان 2008. أديس أبابا.

(7) حكومة أثيوبيا والشركاء الإنسانيون. الاحتياجات الإنسانية 2009، 30 يناير/كانون الثاني 2009. أديس أبابا.

(8) حكومة أثيوبيا والشركاء الإنسانيون. الاحتياجات الإنسانية المنقحة 2008، 12 يونيو/حزيران 2008. أديس أبابا.

(9) حكومة أثيوبيا والشركاء الإنسانيون. الاحتياجات الإنسانية المنقحة، 14 أكتوبر/تشرين الأول 2008. أديس أبابا.

(10) القطاع الإقليمي لإدارة مخاطر الكوارث والأمن الغذائي. الاحتياجات الغذائية الغوثية الوطنية للفترة من يونيو/حزيران إلى ديسمبر/كانون الأول 2009. واستراتيجيات مواجهة الاحتياجات الحالية والإضافية، 13 يوليو/تموز 2009. أديس أبابا. تم فيما بعد تثبيت أرقام توقعات يوليو/تموز 2009، وذلك في وثيقة منقحة للاحتياجات الإنسانية على أساس تقدير الأمن الغذائي في يوليو/تموز، وصدرت في أكتوبر/تشرين الأول 2009. حكومة أثيوبيا والشركاء الإنسانيون. وثيقة الاحتياجات الإنسانية المنقحة، أكتوبر/تشرين الأول- ديسمبر/كانون الأول 2009، 22 أكتوبر/تشرين الأول 2009. أديس أبابا.

(11) الميهير (أو كيريمت) هو موسم الأمطار الغزيرة الطويل - ويمتد عادة من يوليو/حزيران إلى سبتمبر/أيلول - في مناطق المرتفعات والمناطق الوسطى.

(12) القطاع الإقليمي لإدارة مخاطر الكوارث والأمن الغذائي كان يسمى سابقاً وكالة منع الكوارث والتأهب لها.

(13) تقود الحكومة تقديرات الأمن الغذائي الإنساني باستخدام نهج الاقتصاد المنزلي. أنظر الفقرات 15 و 31 و 40 من الوثيقة WFP/EB.2/2007/9-C/5.

(14) موسم الديبير هو الموسم المطير القصير في المنطقة الصومالية من أكتوبر/تشرين الأول إلى نوفمبر/تشرين الثاني.

(15) خطة الطوارئ المتعددة القطاعات: يناير/كانون الثاني- يونيو/حزيران 2010. خطة الطوارئ المشتركة بين الحكومة والشركاء الإنسانيون، أديس أبابا 2009. ديسمبر/كانون الأول 2009.



سيتمكنون من تلبية احتياجاتهم الغذائية الأساسية وسيحتاج هؤلاء إلى مساعدة غذائية طارئة خلال الأشهر الستة الأولى من عام 2010، مما يتطلب مبلغاً قدره 195 مليون دولار أمريكي. وتدعو الحاجة إلى مبلغ إضافي قدره 75 مليون دولار للتدخلات الخاصة بالصحة والتغذية والمياه والصرف الصحي والزراعة والمواشي. وستتولى الوزارات القطاعية المعنية وشركاؤها أمر هذه الاستجابات غير الغذائية.

10- كما يستمر الأثر السلبي لارتفاع أسعار الأغذية. وفي حين أن أسعار الأغذية انخفضت خلال الربع الأخير من 2009 بنسبة تقارب 40 في المائة من الذروة التي بلغت في يوليو/تموز-أغسطس/تموز 2008، فإن أسعار الحبوب بقيت أعلى بنسبة 25 في المائة من متوسط الخمس سنوات، مما يُجهد القدرة الشرائية<sup>(16)</sup>. وللسنة الثالثة على التوالي، تستورد الحكومة ما يزيد على 400 000 طن متري من القمح بهدف تثبيت الأسعار في المناطق الحضرية، غير أن هناك قلقاً بالغاً مستمرًا إزاء القدرة على الحصول على الأغذية في المناطق الريفية التي تنقص فيها الأغذية، وخصوصاً في مناطق ضعف المحاصيل بسبب لشحة الأمطار في موسم *البيليج/الجو* والتأخر في بدء أمطار موسم *الميهير/الديبير* وسوء توزعها.

11- إضافة لذلك يستمر الضعف في الحالة التغذوية. وفي غياب نظام راسخ لاستطلاع التغذية وعدم توفر استقصاءات تغذوية منتظمة، فإن المؤشرات الرئيسية لانتشار سوء التغذية هي كما يلي: (1) القبول في برامج التغذية العلاجية؛ (2) نتائج الكشف من قياس محيط منتصف الجزء الأعلى للذراع لدى الأطفال دون الخامسة. وتبين هذه المؤشرات أن مستويات الهزال "الشديد" (أنظر الجدول 2). وفي إقليم الصومال، أُجري استقصاء مشترك للتغذية في مايو/أيار 2009 أظهر أنه في الأماكن السبعة التي استُقصيت، كان الوضع التغذوي في ستة منها "حرجاً": ففي اثنتين من المناطق بلغت نسبة انتشار سوء التغذية الحاد العام 21-22 في المائة، في حين أن نسبة انتشار سوء التغذية الحاد الخطير تتراوح بين 2.2 و3.3 في المائة؛ كما بلغت نسبة انتشار سوء التغذية الحاد العام 21-22 في المائة في أربع مناطق<sup>(17)</sup>.

12- وترد نتائج الكشف التغذوي<sup>(18)</sup> للسنوات 2007 و2008 و2009 في الجدول 2<sup>(19)</sup> وتصنف منظمة الصحة العالمية حدة الحالة التغذوية على أساس انتشار الهزال بين الأطفال دون الخامسة على الشكل التالي: >5 في المائة تساوي "مقبول"؛ 5-9 في المائة تساوي "ضعيف"؛ 10-14 في المائة تساوي "خطير"؛ <15 في المائة تساوي "حرج".<sup>(20)</sup>

(16) بيانات الأسواق الأسبوعية التي جمعتها مكاتب البرنامج الفرعية والبيانات الواردة من الهيئة الأثيوبية لتجارة القمح.

(17) مركز الولايات المتحدة الوطني للإحصاءات الصحة (NCHS).

(18) يجري قياس محيط منتصف الجزء الأعلى للذراع لدى الأطفال دون الخامسة والنساء الحوامل والمرضعات من خلال إستراتيجية الدعوة المعززة لبقاء الطفل، وهي برنامج مشترك بين الحكومة واليونيسيف والبرنامج في 160 منطقة تعاني من انعدام الأمن الغذائي.

(19) لا تتوفر بعد نتائج الكشف الذي أُجري في نوفمبر/تشرين الثاني-ديسمبر/كانون الأول 2009. ويلاحظ أن فترة مايو/أيار-أغسطس/أب تتعرض موسميًا لمعدلات أعلى من سوء التغذية نظراً لضعف المحاصيل في مناطق موسم *البيليج*.

(20) منظمة الصحة العالمية، 2000.



**الجدول 2: نسبة الأطفال دون الخامسة الذين يتراوح قياس محيط منتصف الجزء الأعلى للذراع لديهم بين >12 سم (ما يعادل الإصابة بالهزال الشديد)**

المنطقة	نوفمبر/تشرين الثاني- ديسمبر/كانون الأول 2007	نوفمبر/تشرين الثاني- ديسمبر/كانون الأول 2008	مايو/أيار- أغسطس/آب 2009
عفار	28.0	32.0	27.8
أمهرة	6.0	10.0	10.4
جامبيلا	9.0	6.0	غير متوفرة
أوروميا	5.2	10.0	10.9
الأمم الجنوبية والشعوب والقوميات	7.0	10.0	12.6
إقليم الصومال	20.0	25.0	22.6
تغراي	9.6	9.0	13.7

**الهدف من زيادة الميزانية**

13- تركز هذه الزيادة في الميزانية على زيادة عنصر الإغاثة في العملية الممتدة لتلبية احتياجات الطوارئ المقدرة لعام 2010. ويبين الجدول 3 أرقام المستفيدين المزمعين من الإغاثة من جميع الشركاء.

**الجدول 3: أرقام المستفيدين من الإغاثة (جميع الشركاء) على النحو المخطط له  
يناير/كانون الثاني- يونيو/حزيران 2010<sup>(21)</sup>**

المنطقة	المستفيدون
عفار	71 000
أمهرة	853 000
دير داوا	34 000
هرار	7 000
جامبيلا	78 000
أوروميا	930 000
الأمم الجنوبية والشعوب والقوميات	899 000
إقليم الصومال	1 549 000
تغراي	340 000
<b>المجموع</b>	<b>4 761 000</b>

ملحوظة: جرى تقريب الأرقام إلى الألف الأقرب.

14- ومن الممكن أن تخضع أرقام المستفيدين من أغذية الإغاثة إلى مزيد من التعديل بعد النتائج النهائية لتقدير الميهير/الديبير الذي أجري في نوفمبر/تشرين الثاني- ديسمبر/كانون الأول 2009. وستصدر النتائج هذه في أواخر يناير/كانون الثاني 2010 ومن المنتظر أن تكون على غرار نتائج تقدير منتصف الميهير. ومن المحتمل أن توجه الحكومة

(21) مشترك بين الحكومة والشركاء الإنسانيين. خطة طوارئ متعددة القطاعات: يناير/كانون الثاني إلى يونيو/حزيران 2010، ديسمبر/كانون الأول 2009. أديس أبابا.



المساعدات الغذائية الطارئة إلى المجموعات السكانية العاجزة عن تلبية احتياجاتها الغذائية الأساسية باستخدام منهجية الاقتصاد الأسري. ويحث الشركاء على أن تشمل وثيقة الاحتياجات الإنسانية المساعدات الغوثية المناسبة لأولئك العاجزين عن تلبية احتياجاتهم المتعلقة بوسائل كسب العيش؛ بالإضافة إلى المساعدات الطارئة التي سيتلقونها في قطاعات الصحة والتغذية، والمياه/الإصحاح الزراعي أو القطاعات الزراعية.

15- وبعد المشاورات التي جرت مع الحكومة والشركاء الآخرين، يراعي التخطيط الذي أجراه البرنامج للاحتياجات من الأغذية الخاصة بالإغاثة ما يلي: (1) الحاجات المتوقعة للفترة من يناير/كانون الثاني إلى يونيو/حزيران 2010؛ (2) قدرة المنظمات غير الحكومية على المساهمة في البرنامج الوطني للإغاثة؛ (3) الحاجات الممكنة للفترة من يوليو/تموز إلى ديسمبر/كانون الأول 2010.

16- وتعتمد المنظمات غير الحكومية،<sup>(22)</sup> خلال الفترة من يناير/كانون الثاني إلى يونيو/حزيران 2010، أن تغطي 2.2 مليون نسمة لفترة شهرين.<sup>(23)</sup> ومن المنتظر أن يقدم البرنامج المساعدة لعدد مخفض من المستفيدين خلال هذين الشهرين ولمجموع الـ 4.8 ملايين في الأشهر الأربعة المتبقية.

17- كما يدرج البرنامج في زيادة الميزانية عاملاً للطوارئ بنسبة 20 في المائة يتيح إمكانية الوصول إلى مليونين إضافيين في إطار عنصر الإغاثة وذلك لفترة ثلاثة أشهر. وسيضمن عامل الطوارئ هذا أن يكون البرنامج في موقع يمكنه من الاستجابة للاحتياجات المتزايدة التي يمكن أن تنشأ خلال الموسم الضعيف الذي يسبق حصاد/البيلج في يوليو/تموز، ومن دعم السكان الضعفاء خلال الفترة من يوليو/تموز إلى ديسمبر/كانون الأول 2010.

18- وتبقي استراتيجية التنفيذ الخاصة بالاحتياجات المتزايدة من أغذية الإغاثة على حالها كما كانت في الوثيقة الأصلية للعملية الممتدة.<sup>(24)</sup> ويتمثل الهدف الأول في تقديم المساعدة الغذائية الطارئة للمتأثرين بحالة انعدام الأمن الغذائي العام الذي لا يمكن التنبؤ به. ومع أن أغذية الإغاثة ستوجه عام 2010 أساساً نحو السكان العاجزين عن تلبية احتياجاتهم الغذائية الأساسية فإن البرنامج وشركاءه سيعملون مع القطاع الإقليمي لإدارة مخاطر الكوارث والأمن الغذائي لضمان توفير المساعدات الغوثية إلى العاجزين عن تلبية احتياجاتهم ووسائل كسب العيش، وسيتم ذلك على الأرجح من خلال روابط مع برنامج شبكات السلامة الإنتاجية وستقدم المساعدة الغذائية للغوثية للبرنامج من خلال برنامج الإغاثة الوطنية في القطاع الإقليمي لإدارة مخاطر الكوارث والأمن الغذائي الذي يقدم مخصصات شهرية للمستفيدين. وتدير لجان المناطق عمليات توزيع الأغذية؛ وتقدم كمية قليلة من خليط الأغذية المقواة كجزء من حصص الإغاثة<sup>(25)</sup> للأشخاص الأكثر عرضة لسوء التغذية، من قبيل الأطفال دون الخامسة والنساء الحوامل والمرضعات والمسنين والمعوقين.

19- وقد أدت عمليات الكشف الغذائي المحسنة المتعلقة بالأغذية التكميلية الموجهة إلى تقصير مدد الدعم عند الاقتضاء. ونتيجة للتوسع في تنفيذ برنامج التغذية المجتمعي الأساس، أصبح النظام الصحي أشد قدرة على إجراء قياس محيط منتصف الجزء الأعلى للذراع كل ثلاثة أشهر بدلاً من إجرائه كل ستة أشهر. فزيادة تواتر القياس يمكن من تحديد الأشخاص الذين يتم شفائهم خلال الأشهر الثلاثة الأولى من تقديم التغذية التكميلية لهم، وكذلك تحديد المنضمين الجدد. وبصورة متزايدة، يتلقى المستفيدون من الأغذية التكميلية الموجهة المساعدة الغذائية كل ثلاثة أشهر بدلاً من تلقيها كل ستة أشهر كما كان متوقعاً في الخطة الأصلية للعملية الممتدة. ويمكن تنفيذ قياس محيط منتصف الجزء الأعلى للذراع في

<sup>(22)</sup> صندوق إنقاذ الطفولة (المملكة المتحدة)، المنظمة الدولية لتوفير الغذاء للجياع، المنظمة الدولية لصحة الأسرة، منظمة الرؤية العالمية، تعاونية المساعدة والإغاثة في كل مكان، جمعية الإغاثة في تعري، خدمات الإغاثة الكاثوليكية.

<sup>(23)</sup> على أساس المعلومات المتاحة بنهاية 2009.

<sup>(24)</sup> انظر الفقرات 52-54 من الوثيقة WFP/EB.2/2007/9-C/5.

<sup>(25)</sup> على أساس اتفاق مع الحكومة، تقدم الأغذية التكميلية لـ 35 في المائة من المستفيدين.





المناطق التي يكثر فيها المنضمون إلى برامج التغذية العلاجية (سواء كانوا داخل المؤسسات العلاجية أو خارجها) ممن لا يغطيهم برنامج التغذية التكميلية العادي؛ ففي هذه المناطق، ستقدم حصص الأغذية الإضافية الموجهة لمدة ثلاثة أشهر فقط. ونتيجة لذلك، سيزداد العدد الكلي للأشخاص الذين يتم الوصول إليهم من خلال الأغذية الإضافية الموجهة، غير أن فترة المساعدة الأقصر تعني أن الاحتياجات من الأغذية لعام 2010 ستبقى على حالها.<sup>(26)</sup>

20- والقطاع الإقليمي لإدارة مخاطر الكوارث والأمن الغذائي يخصص الأغذية ويوزعها ويبلغ عن استخدامها، وذلك بالتعاون مع البرنامج في إطار عنصرى الإغاثة والأغذية الإضافية الموجهة. ويرصد موظفو المكتب الفرعي للبرنامج عمليات التوزيع وفق خطط الرصد المعمول بها. وتقدم المنظمات غير الحكومية موارد إضافية.

21- كما تستمر مسؤولية البرنامج عن إدارة الأغذية ونقلها في سبع مناطق من إقليم الصومال تحت عملية "نقاط التركيز ونقاط التوزيع". فالبرنامج يدير المخزونات الغذائية - نقاط التركيز - في مواقع إستراتيجية لتمكين الإرسال إلى مواقع التوزيع - نقاط التوزيع - في الوقت المناسب. ويمكن ذلك أيضاً من القيام بالرصد الأدق.

#### الجدول 4: المستفيدون الذين يتلقون الدعم من البرنامج، بحسب نوع النشاط 2010

النشاط	الراهن (الخطة الأولية للعملية الممتدة للإغاثة والإنعاش في 2010)	الزيادة	المجموع المنقح
الإغاثة	688 000	4 072 685	*4 760 685
شبكة السلامة (برنامج شبكة الأمان الإنتاجية)	2 460 000	-	2 460 000
البرنامج العادي للأغذية الإضافية الموجهة	597 000	366 703 100 000	**1 063 703
برنامج الطوارئ للأغذية الإضافية الموجهة	164 000	-	164 000
فيروس نقص المناعة البشرية/مرض الإيدز في المراكز الحضرية	***3 819 450	4 539 388	***8 288 833

\* العدد الأقصى من الأشخاص الذين ينتظر أن يكونوا بحاجة إلى المساعدة العوئية في النصف الأول من 2010.  
\*\* كما ورد في الفقرة 18، في حين أن عدد المستفيدين من شبكة الأمان الإنتاجية يتزايد، فإن مدة المساعدة تميل على التناقص، وبذلك لا تزداد الاحتياجات الغذائية لعام 2010.  
\*\*\* خفض عدد المستفيدين من الأغذية الإضافية الموجهة بنسبة 15 في المائة لتفادي الأزواجية في الحساب في إطار هذا البرنامج وفي شبكة الأمان الإنتاجية.

22- وقد بقيت الحصص الغذائية على حالها كما كانت عليه في الوثيقة الأصلية للعملية الممتدة: الحبوب والبقول والزيوت النباتية، مما يعطي 1 992 كيلو سعرة حرارية للشخص الواحد في اليوم.<sup>(27)</sup> وفي مناطق التعرض الشديد لسوء التغذية الحاد، يتلقى المستفيدون الأكثر ضعفاً (ونسبتهم تقدر بـ 35 في المائة) إضافة تكميلية قدرها 150 غراماً من الخليط الغذائي المقوى، مما يعطي 570 كيلو سعرة حرارية للشخص الواحد في اليوم. أما حصص برنامج شبكة الأمان الإنتاجية وبرنامج الأغذية الإضافية الموجهة وبرنامج فيروس نقص المناعة البشرية/مرض الإيدز فقد بقيت دون تغيير.

الجدول 5: حصص الإغاثة	
نوع الأغذية	غرام/فرد/يوم
الحبوب	500
البقول	50
الزيت النباتي	15
الأغذية المدعمة "التكميلية"	150
المجموع دون الأغذية المدعمة "التكميلية"	565
المجموع مع الأغذية المدعمة "التكميلية"	715
كيلو/سعرة حرارية في اليوم	1 992/2 562*

\* بما في ذلك الحصص التكميلية لـ 35 في المائة من السكان المستفيدين من الإغاثة.

(26) أنظر الفقرات 55-57 من الوثيقة WFP/EB.2/2007/9-C/5.

(27) يتعاون البرنامج مع الحكومة لضمان عدم إضرار بروتوكولات تنفيذ القانون الجديد للسلامة البيولوجية باستيراد الأغذية للاحتياجات الإنسانية.



## الاحتياجات الغذائية

23- وكانت احتياجات العملية الممتدة للإغاثة والإنعاش 106650 قد قُدرت أصلاً بكمية من الأغذية قدرها 306 222 طناً مترياً تشمل 76 416 طناً مترياً لمتطلبات الإغاثة المعدلة. أما الاحتياجات الغذائية الفعلية للأشهر الستة الأولى من 2010 فهي تبلغ 529 150 طناً مترياً. و مراعاة لتجربة عامي 2008 و2009، حيث ارتفعت الاحتياجات في منتصف السنة واستمرت الاحتياجات الغذائية بين يوليو/تموز وديسمبر/كانون الأول 2010 (أنظر الجدول 1)، فإن البرنامج يقترح توفير التمويل لاحتياجات غذائية طارئة بنسبة 20 في المائة (105 830 طناً مترياً) للتمكن من تلبية الاحتياجات الإضافية الممكنة. وعلى هذا فإن مجموع الاحتياجات سيكون 634 965 طناً مترياً. وإذا أخذنا في الاعتبار الموارد المتوقعة المقدمة من خلال المنظمات غير الحكومية والبالغة 84 015 طناً مترياً، فإن البرنامج يخطط لتغطية 550 965 طناً مترياً، مما يمثل زيادة صافية قدرها 474 579 على خطة الميزانية الأصلية لعام 2010 التي كانت تغطي 168 806 أطنان مترياً. وعلى هذا فإن هذا التتقيح للميزانية يغطي 382 159 طناً مترياً. ومن الممكن أن تخضع احتياجات الأغذية الغذائية إلى مزيد من التعديل بعد صدور نتائج تقدير الميهير/الديبير في يناير/كانون الثاني 2010.

### الجدول 6: متطلبات الإغاثة القطرية وعلى مستوى البرنامج،

يناير/كانون الثاني- يونيو/حزيران 2010 (بالأطنان المترية)

الزيادة المطلوبة للبرنامج	خطة البرنامج الحالية لميزانية 2010 <sup>(28)</sup>	المجموع المنقح للبرنامج	احتياطي الطوارئ بنسبة 20 في المائة تضاف على الاحتياجات القطرية للفترة يناير/كانون الثاني- يونيو/حزيران 2010	مساهمة البرنامج: 84 في المائة من الاحتياجات القطرية	الاحتياجات القطرية - يناير/كانون الثاني- يونيو/حزيران 2010	
307 974	138 155	446 129	85 692	360 437	428 462	الحبوب
33 422	11 188	44 610	8 569	36 041	42 846	البقول
8 059	5 326	13 385	2 571	10 814	12 854	الزيوت
32 704	14 137	46 841	8 998	37 843	44 988	خليط الذرة والصويا
<b>382 159</b>	<b>168 806</b>	<b>550 965</b>	<b>105 830</b>	<b>445 135</b>	<b>529 150</b>	<b>المجموع</b>

### الجدول 7: الاحتياجات الغذائية بحسب نوع النشاط، (بالأطنان المترية)

التتقيح	الزيادة	الراهن	النشاط
550 965	382 159	168 806	الإغاثة
149 440	--	149 440	شبكة السلامة (برنامج شبكة الأمان الإنتاجية)
53 215	--	53 215	برنامج الأغذية الإضافية الموجهة
27 151	--	27 151	فيروس نقص المناعة البشرية/مرض الإيدز في المراكز الحضرية
<b>780 771</b>	<b>382 159</b>	<b>398 612</b>	<b>المجموع</b>

(28) كما كان الحال في تتقيح الميزانية السابق (التتقيح 8).

24- ويتضمن الجدول 8 مجموع احتياجات العملية الممتدة للإغاثة والإنعاش 106650.

الجدول 8: مجموع احتياجات العملية الممتدة 106650 للفترة 2008-2010 (بالأطنان المترية)					
العملية الممتدة المنقحة يناير/كانون الثاني 2008- ديسمبر/كانون الأول 2010	الزيادة في الميزانية	احتياجات 2010 المنقحة	العملية الممتدة الأصلية	العملية الممتدة يناير/كانون الثاني 2008-ديسمبر/كانون الأول 2010	
1 600 155	307 974	597 023	289 049	1 292 181	الحبوب
136 380	33 422	60 258	26 836	102 958	البقول
61 012	8 059	24 044	15 985	52 953	الزيوت
268 314	32 704	99 446	66 742	235 610	خليب الذرة والصويا
2 065 861	382 159	780 771	398 612	1 683 702	المجموع

## الملحق

توزيع تكاليف تنقيح الميزانية			
القيمة (بالدولار)	متوسط تكلفة الطن المتري (بالدولار)	الكمية (بالطن المتري)	
التكاليف التي يتحملها البرنامج			
تكاليف التشغيل المباشرة			
الأغذية <sup>(1)</sup>			
61 293 252	205.7	297 974	الحبوب
3 575 000	357.5	10 000	الذرة
7 720 482	462.0	16 711	البازلاء
11 029 260	660.0	16 711	الفاصولياء
8 111 471	1 006.5	8 059	الزيت النباتي
3 237 696	495.0	6 541	خليط الذرة والصويا
19 167 160	732.6	26 163	فاميكس (خليط أغذية منتج محلياً)
114 134 321		382 159	مجموع الأغذية
27 373 968			النقل الخارجي
91 449 225			مجموع النقل البري والتخزين والمناولة
4 340 289			تكاليف التشغيل المباشرة الأخرى
237 297 803			ألف - مجموع تكاليف التشغيل المباشرة
0			باء - تكاليف الدعم المباشرة <sup>(2)</sup> (انظر الملحق الأول - باء)
16 610 846			جيم - تكاليف الدعم غير المباشرة (7.0 في المائة) <sup>(3)</sup>
253 908 649			مجموع التكاليف التي يتحملها البرنامج

(1) هذه سلة أغذية افتراضية وضعت لأغراض الميزنة والاعتماد. ويمكن أن تتباين محتوياتها.

(2) رقم إرشادي لغرض الإحاطة والعلم. ويتم سنوياً استعراض المبلغ المخصص في إطار تكاليف الدعم المباشرة.

(3) يجوز للمجلس التنفيذي أن يقوم بتعديل نسبة تغطية تكاليف الدعم غير المباشرة أثناء فترة المشروع.